السؤال :

هل كل الحب يؤدى بصاحبه إلى الأخطاء ؟ وهل لايوجد حب بدون أخطاء ؟

وهل الغيرة ركن من أركان الحب ؟

الإجابة :

الذى تريدون أن تصلوا إليه ، أن الحب العفيف أخذناه من الشعر العربى ، بأن فيه حب عذرىّ ، وأن قيس كان يحب ليلى ، وجميل يحب بثينة ، وروميو يحب جولييت ..

طبعاً هذا الكلام تروّجه وسائل الإعلام ، والحقيقة يابنات أن هذا الكلام تاريخيّاً ، كل الموضوع أن قيس رأى ليلى مرةً واحدة ، وكان شاعراً فجلس يتكلمّ فيها ، ولكنه لم يجلس معها ، ولم يقابلها ، ولم يحدث بينهما لقاء ، لأن الكلام كان ممنوع بين العرب ..

ونفس الكلام أيضاً بالنسبة جميل وعزّة لم يجلس معها ولم يكلمها ، ولم يرسل لها تلغراف ، ولا رسالة ، ولا شيئاً أبداً .. هو رآها فقط فتعلق بها قلبه مثل أى شاب ، وهذه نظرة تُسمّى نظرة إعجاب .

لكننا نعجب بشخصيات معيّنة ، ممكن الواحدة ترى أمامها واحد وتُعجب به ، وتتمنّى هى فى داخلها أن يكون هذا عريسها ، أو يكون عريسها مثله بعد ذلك ..

يقول لها الإسلام بأن هذا الموضوع لا يمشى أبداً ..

ولا يتقدم خُطوةً بعد ذلك!!

حتى لا تُفكر فيه وهى جالسة للمذاكرة ، أو تجلس تكتب له خطاب ، أو تُفكر ان تتصل به تليفونيّاً .. كل هذا الكلام يبقى خطوات ليس فى صالح البنت المسلمة ، وهذا الذى قرره الإسلام فى هذا الأمر . الغيرة طبعاً هذه البنت مع خطيبها ، لكن إذا كانت الغيرة من واحدة على واحد ليست مرتبطة به ولا توجد علاقة بينهما .. هذا من الخيال فى العقل !!!

عندما أرى إثنان من البنات تتعاركان مع بعضهما .. لماذا ؟ لأن الإثنين يحبان فلان ، وفلان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذا ليس معك ولا معها .. لماذا ؟

الغيرة للذى تقدم لها رسميّاً وخطبها ، والأخرى تريد أن تأخذه منها ، أو واحـــدة تـــشاغله فى العمل ، هذه الغيرة التى أقرها الإسلام.

لكن الغيرة الأخرى غيرة غير مغوب فيها دينيّاً ، ولا إجتماعيّاً ، ولا إسلاميّاً .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com